

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلमान

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلमान

قسم معلم الصفوف الأولى / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

### الملخص :-

البحث الحالي يتناول موضوع (المخططات العقلية لدى المعلمين) ، إذ استهدف البحث التعرف على مستوى المخططات العقلية لدى المعلمين والمعلمات، حيث عرفت الباحثة للمخططات العقلية بأنها (مدى التنشيط العقلي الذي يسمح بالتعامل مع كم هائل من المعلومات في وقت التعرض لمثير ما او موقف ما تترايط فيها العناصر السلوكية المكونة لها. ليمنح توظيفها في مواقف معينة). لذلك تحدد البحث الحالي بعينة المعلمين والمعلمات بمدينة بغداد - الكرخ الاولى ، للعام الدراسي (2018-2019)، حيث بلغت عينة البحث (200) معلم ومعلمة ، بحيث تطلب تطبيق مقياس المخططات العقلية المكون من (15) فقرة بصيغته النهائية، حيث قامت الباحثة بإيجاد مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، وباستخدام الوسائل الإحصائية، تم استخراج النتائج للبحث، بذلك ليتم وضع التوصيات والمقترحات منها: إجراء دراسة ارتباطية بين متغير المخططات العقلية ومتغيرات أخرى .

## Mental charts for teachers

### Abstract:

The current research deals with the topic (mental plans of teachers), as the research aimed to identify the level of mental plans among teachers and teachers, where the researcher defined mental plans as (the extent of mental stimulation that allows dealing with a huge amount of information at the time of exposure to an exciting or a situation that is related It contains the behavioral elements that constitute it. It can be employed in certain situations. Therefore, the current research specifies the sample of male and female teachers for the city of Baghdad - Karkh first, for the academic year ((2019-2018, where the research sample reached 200)) male and female teacher, so that it requires applying the scale of mental plans Consisting of 15)) a paragraph in its final form, At the researcher to find indicators of honesty and consistency of the scale, using statistical methods, the results were extracted

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

for research, thus to be the recommendations and proposals put them: a study of correlation between mental schemes and other variables variable.

## المقدمة:

أن الاهتمام بالعقل الإنساني نحو العمليات المعرفية مدار بحث واهتمام الإنسان عبر العصور، إذ أثار فضول الإنسان وتفكيره حول قضاياها كالإدراك والانتباه والتخيل، والتصوير العقلي، وحل المشكلات، وآليات إجراءاتها وتنفيذها. إذ أن علم المعرفة هو العلم الذي يعني بدراسة بنية العمليات العقلية وأنشطة التفكير والمعالجة المطلوبة، حيث يتم تمثيل المعلومات في النظام المعرفي بالاعتماد على مصدرين من المعلومات تتلخص في ما يلي :-1-تمثيل المعلومات كما تم إدراكها 2- تمثيل المعلومات على أساس المعنى، التي منها "تمثيل المعلومات من خلال نماذج المخططات العقلية (السكيما)".

فالمخططات العقلية تتكون على أساس ما يعيشه الفرد من خبرات منتظمة مثل صور أو أشياء في البيئة أو الأصوات وهذا ما يؤيده (Mandler,1979)، أما (Rumeihar,1980) فقد تناول الدور الذي تلعبه المخططات العقلية بين ما لدى الفرد من معرفة وما يتعرض له من معلومة بقوله (أن المخططات العقلية هي أسلوب تقديري نشيط يقيم مدى التناسب بين معرفة الفرد وما سوف يحصل عليه من معلومات في موقف ما).

أما ستيرنبرغ (1992) فيؤكد بأن نجاح الطلبة أو فشلهم يرجع إلى سوء الانسجام بين عمليات التمثيل المعرفي وبين أساليب التدريس أكثر مما يرجع إلى قدراتهم أنفسهم .

## مشكلة البحث:

أشار (درسكول Driscoll) إلى أن المبدأ الأساسي الذي يستند إليه الاتجاه المعرفي هو أن معظم السلوك (بما فيه التعليم) يتم التحكم فيه من خلال العمليات الداخلية، وليس من خلال المؤثرات أو الأحداث الخارجية، ومن ثم يتعين فهم كيفية عمل الذاكرة والعقل البشري لفهم السلوك الخارجي (قطامي ونايفة، 1998، 41)

بينما عد بارتليت أول من قدم مفهوم السكيما (Schema) في 1932 عندما حاول تفسير الأفراد بناء القصة باستخدام مفردات من معرفتهم وخبراتهم السابقة عند استدعائها لتكون أكثر منطقية، حيث وجد بارتليت أنهم يتذكروا لأشياء ما، وأنهم اظهروا ميلا إلى تبسيط كل عملية إعادة أنتاج أو تذكر، وإزالة الخصائص الجزئية المرتبطة بالموقف، والتي تعتمد على الخبرة السابقة، التي عرفت ب"مستودع الانطباعات الماضية"، والتي تشكل المخططات المعرفية (Davies &Roskos- Ewoldsen,2004)

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية سلمان

لذا تعد المؤسسات التربوية بنى تعليمية واجتماعية وتربوية كغيرها من المنظمات العالمية ألا أنها تتميز بخصوصية ثقافية معينة، والتي يمكن من خلالها التحكم بتهيئة الطاقات البشرية التي تسهم بشكل فعال في تطوير حركة البحث العلمي والتكنولوجي التي تسعى لتنمية الخطط والكفاءات العلمية لبناء الصرح الحضاري والنهوض الشامل لأي مجتمع.

إذ تلعب البيئة المدرسية دورا محوريا هاما للاهتمام بالطفل في تلبية حاجاته الأساسية وتنمية قدراته العقلية بالاعتماد على ما يتمتع به المعلمين من المخططات العقلية لديهم ،

فإن لم تتجح في ذلك سيكون التطور لنوع أخر من المخططات غير المتكيفة الاستجابة لتلك الحاجات البنائية والتربوية. حيث يؤكد العلماء إلى أن سوء التنظيم للمخططات العقلية قد تكون سببا في الكثير من الاضطرابات النفسية والتوافقية لدى المعلمين والمعلمات والتي تؤدي إلى نوع من الملل أو الإحباط أو الفشل في أنجاح العملية التربوية.

بذلك تتضح مشكلة البحث في التساؤل حول ما مدى ما يتمتع به المعلمين والمعلمات من المخططات العقلية ؟

### أهمية البحث :

لقد تولت أكثر الدول المتقدمة اهتماما بالغا للعملية التربوية لما لها من أهمية في تقدم وتطور المجتمع ، إذ أنها تعد أداة فعالة في بناء شخصية الطلبة وانبثاق طاقاتهم الإبداعية وقدراتهم العلمية بمواكبة المناهج الدراسية وراعايتها لمتطلبات النمو والحاجات الأساسية لما يحقق التكيف الاجتماعي والصحة النفسية. لذا أصبح علم النفس المعاصر أكثر اهتماما في دراسة العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك الإنساني وتأثير الظروف البيئية والمعرفية عليها، حيث لها الأثر الواضح في النمو العقلي، بالإضافة إلى الاهتمام بدراسة العمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه في كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته، وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق مزيد من التعلم والتفكير، مما يجعل إجراءات التعلم تتم بصورة أكثر سرعة (الطيب، 2006، 66). إذ تتضح أهمية المخططات العقلية في استراتيجية التخزين في شكل صور عقلية، والتي تعد نظائر مباشرة للأشياء والأفعال، أي انها تفيد في زيادة معنى المعلومات من خلال الربط بينها وبين الخبرات الحسية لدى الفرد (سنجي ومكاوي، 2017، 287). لذا تعد المخططات بنية معرفية عميقة غير شعورية وهي الطريقة التي يكرر فيها الشخص فهم وتأويل الحوادث إذ أنها مكتسبة منذ الطفولة وتتشكل مع الوقت خلال خبرات الحياة والعلاقات مع المحيط الاجتماعي، بحيث تؤثر الخبرات على مستوى المخططات لدى الفرد من ناحية الإحساس بالتناسق والأمان الداخلي (p.Brillon, 2004, p233-234) عن (هنان، 2014)

أن ما يقوم به الفرد في ضوء خبراته السابقة والمخترنة للمعلومات واستعمالها في فهم العمليات العقلية التي تساعد على تفهم المجال المحيط به من الأشياء والقيم والمعنى، إذ يرى اوزبل بان المخططات

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

العقلية تسمح للطلاب بربط المعلومات المخترنة مع المجال الشامل للمعرفة البنائية وخواصها التنظيمية، وتحويلها إلى رزمة ذات معنى، مما يسمح لها بمعالجة عناصر معرفية أكثر تعلم، حيث يستند إلى افتراض هو "أن مفردات اللغة ومعانيها لا تتكون من قائمة عشوائية من الكلمات بل تتكون من الكثير من قوائم الكلمات التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات معقدة ومتشابكة (Channell,1981,p.17)

ويؤكد ستيرنبرغ (1992) بان نجاح الطلبة أو فشلهم يرجع إلى سوء الانسجام بين عمليات التمثيل المعرفي وبين أساليب التدريس أكثر مما يرجع إلى قدراتهم أنفسهم فمسؤولية تعليم الطلبة بطريقة ما تنسجم مع أساليب التفكير لديهم (العلوم وآخرون, 2011, 35)

بذلك تتضح لنا أهمية البحث للتعرف على مستوى المخططات العقلية التي يتمتع بها المعلمين التي تعمل على اتساع أفكارهم وإمكانياتهم لابتداع الطرق والأساليب الجديدة للتعليم ولتوجيه التلاميذ بإيجابية مع بيئتهم ومجتمعهم

## أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على:

(مستوى المخططات العقلية التي يتمتع بها المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية)

## حدود البحث:

البحث الحالي يتحدد بمعلمين ومعلمات مديرية التربية في محافظة بغداد (مديرية تربية الكرخ الأولى) للعام الدراسي 2018-2019

## تحديد المصطلحات:

المخططات العقلية Schema Theory عرفها كلا من :

- روملهارت (Rumelhart,1984)

بأنها معرفة منظمة تشمل كل ما يمتلكه الإنسان من معلومات ومعارف وخبرات عن الناس والأشياء والأماكن والمفاهيم في شكل هيكل إدراكي في الذهن.

- هوارد (Howard, 1986): أنها تنظيم للمعلومات أو بنية عقلية (Mental Structure)، فهو عبارة عن تمثيلات مجردة للخبرة تستخدم لفهم العالم الذي نتعامل معه. (Howard,1986, 30)

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

- هينريت بلوش (hinriette blochet et al,2008)

مجموعة من البيانات المعرفية التي تمثل مجالا للأشياء والأحداث وخصائصها والعلاقة بينهما، فهو يعد ابنية وظيفية لمعالجة المعلومات. (hinriette blochet, et. Al, 2008, 816)

- كوي هبيرغن (Guy hberghin,2000) : انه تمثيلات عقلية تسمح بحل المشكلات ومعالجة المعلومات بعيدا عن دقة تفاصيلها. (Guy hberghin,2000,269)

التعريف النظري: تعرف الباحثة المخططات العقلية بأنها:

مدى التنشيط العقلي الذي يسمح بالتعامل مع كم هائل من المعلومات في وقت التعرض لمثير ما او موقف ما تترابط فيها العناصر السلوكية المكونة لها. ليمنح توظيفها في مواقف معينة.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات المقياس

## الفصل الثاني

### مفهوم المخططات العقلية

أن أل (Schemas) عبارة عن بناء معرفي يتكون من مجموع الحقائق والإجراءات المخزنة في الذاكرة، مع ألوان مختلفة للأشياء والمواقف والموضوعات. حيث تعمل (السكيما Schemas) على كيفية معالجة المعلومات وتنسيقها وبرمجتها و تخزينها في البناء المعرفي، فمثلا معرفة الطفل لمجموع زوايا المثلث (=180 درجة) يعود إلى سكيما المعلومات، وان حل المسائل الهندسية للطفل من خلال هذه القاعدة والتوصل الى حل معين يعود الى سكيما العمليات. (West.et al.,1991:9-10)

فعندما درس المعرفيون أشكال الذاكرة حظيت فرضية: "انتظام المعلومات في الذاكرة الطويلة المدى" بقبول كبير في الأوساط السيكولوجية إلا أنهم اختلفوا في تصور هذا التنظيم، حيث أشار الباحثين في المخططات العقلية بتصورهم لكيفية انتظام الخبرات في الذاكرة طويلة المدى بافتراض هياكل أو مخططات تتمثل بأشكال فارغة مثل الجيوب تملأ بالمعلومات (الزيني،2006، 30) فمثلا إذا كانت الأشياء (مثل المنزل) فالمخطط العقلي لها يحوي تمثيلا لما يشترك فيه المنزل، أما إذا كانت لدخول المطعم، فالمخطط يتمثل بكل ما يشترك به المطعم.

وهذا يوضح إلى أن المخططات العقلية تتكون على أساس ما يعيشه الفرد من خبرات منتظمة في البيئة مثل الأشياء مع بعضها البعض أو تعاقب لأصوات معينة أو لأشكال هندسية معينة. لذا فان ملف البطاقات المحفوظة في رأس الطفل لا تحتوي إلا عدد محدود من البطاقات، حيث يشير إليها بياجيه بان كل المخططات العليا أيا كانت حركية ام معرفية تميل لان تطبق بشكل تلقائي (الأنصاري،1995، 3)

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

### خصائص المخططات العقلية:

من الخصائص التي تعنى بها المخططات العقلية منها:

- 1- توجيه الإدراك إلى وضعه في بؤرة الانتباه، لذا يجب ان تكون المعلومة مشوقة ومثيرة للانتباه عند تصميم التعليم
- 2- تعمل السكيما على ربط المعلومة الأنية الحديثة بالمعلومة السابقة المخزنة في الذاكرة، مما تساعد في التعلم والاستيعاب
- 3- تساهم في إعادة تنظيم المعلومة بشكل يؤدي الم معان جديدة.

### نظرية المخططات العقلية:

تعد نظرية المخططات العقلية بأنها حزمة من المعرفة والخبرة تصحب عادة بالمشاعر فهي نظرية تعالج قضية المعرفة وكيفية تمثيلها وتنظيمها في الذهن، ثم كيفية تأثير هذا التمثيل في تسهيل توظيف المفاهيم والمعارف والخبرات السابقة للقارئ من اجل تطوي عملية لفهم. (زيني، 2006، 10) من (عبد المحسن العقيلي، 2006)

### الدراسات السابقة:

دراسة إبراهيم (2017) "علاقة المخططات العقلية بالتشوهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي" هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين المخططات والتشوهات المعرفية حيث اعتمدت طلبة المرحلة الثانوية عينة للبحث، بلغ عددها (150) تلميذا بواقع (79) ذكرا، و(71) أنثى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية بدر الدين صالح، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المخططات غير المتكيفة والتشوهات المعرفية عند تلاميذ التعليم الثانوي. كما لم تسفر النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخططات المبكرة غير المتكيفة و التشوهات المعرفية حسب متغير الجنس. (إبراهيم، 2017)

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية سلمان

### الفصل الثالث

هذا الفصل يتضمن وصفا لمجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، ثم أعداد لفقرات المقياس والتطبيق النهائي له، فضلا عن الوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءات البحث.

#### مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد، مديرية تربية الكرخ الأولى للعام الدراسي (2018-2019)، إذ بلغ عدد المجتمع الحالي (9973) معلم ومعلمة.

#### عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي، وباستخدام طريقة الطبقة العشوائية من المدارس الابتدائية، بحيث تم اختيار عشرة مدارس، بواقع (20) معلم ومعلمة في كل منها. ليصبح بذلك العدد الكلي (200) معلم ومعلمة، كما موضح في الجدول رقم (1)

#### جدول رقم (1)

المجموع	عدد المعلمين		المدارس
	معلمة	معلم	
20	10	10	الأمام الحسن الابتدائية
20	10	10	الكاظمية المختلطة
20	9	11	كميت الاسدي
20	12	8	المناهل الابتدائية
20	15	5	قريش الابتدائية
20	5	15	عمار بن ياسر
20	13	7	النصر الابتدائية
20	6	14	المفيد الابتدائية
20	10	10	المنصور الابتدائية
20	10	10	الأبرار الابتدائية
200	100	100	المجموع

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

## أداة البحث:

لقياس متغير المخططات العقلية الذي تضمنه البحث الحالي، لم تجد الباحثة أداة لقياسه، لذا تطلب بناء مقياس لذلك، حيث استخرج للمقياس عدد من مؤشرات الصدق والثبات. إذ تم أعداد المقياس كما في المراحل التالية:

ا- جمع وصياغة الفقرات: بعد أن قامت الباحثة بتحديد التعريف للمخططات العقلية، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، تم صياغة 18 فقرة لقياس المخططات العقلية.

### ب- تحديد البدائل وأوزانها:

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات قامت الباحثة بتحديد بدائل مقياس المخططات العقلية، وأوزانها. بوضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة مع أوزانها، بحيث أعطيت الأوزان التالية: (كثيرا; 3) (أحيانا; 2)، (أبدا; 1)

### ت- أعداد تعليمات المقياس

ارتأت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس سهلة ومفهومة ودقيقة، حيث طلب من المستجيبين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق ودقة وأنها لأغراض البحث العلمي، ولا داعي للاسم، وأن الإجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة، كما اخفت الباحثة الهدف من المقياس لضمان الحصول على بيانات صادقة.

### ث. استخراج صدق الأداة

لغرض معرفة صلاحية فقرات استبانة المخططات العقلية، قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 1)، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم بخصوص هذه الأداة، تم تعديل بعض الفقرات والحذف للبعض منها، إذ باعتماد ما يأتي:

أ- مدى صلاحية الفقرات لتحقيق هدف البحث.

ب- تعديل أو حذف أو إضافة أي فقرة يرونها مناسبة.

ث- ملائمة التعليمات والبدائل.

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية سلمان

### الصدق للمقياس :

أن الصدق الظاهري: لأي مقياس يتحقق إذا تم عرض المقياس قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين، الذين يتصفوا بخيرتهم ودرابتهم وتمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس بحيث تجعل معدل المقياس مطمئنا إلى أرائهم ويأخذ بالحكم لما يتفقوا عليه (Aiken,1979;7)

لذا تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق لمقياس المخططات العقلية ، وذلك عندما تم عرض فقرات المقياس وتعليماته بصيغته الأولية ( ملحق 1) على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس (ملحق 2 ) ، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظتهم تم تعديل بعض الفقرات و الحذف للبعض منها ، إذ اعتمدت الباحثة على نسبة 80% فأكثر لقبول الفقرة. إذ تم حذف (3) فقرات ،بذلك ليصبح المقياس بصيغته النهائية مكونا من ( 15 فقرة ) بحسب ملحق ( 3 ) .

### وضوح تعليمات وفقرات المقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات مقياس المخططات العقلية ،وبدائل المقياس وتعليماته،بالإضافة إلى حساب مدى وقت الإجابة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المخططات العقلية على (50) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إذ تبين بان التعليمات كانت واضحة وان فقرات المقياس مفهومة لديهم ،وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح (13-15)دقيقة علما ان متوسط الوقت هو 14دقيقة.

### مؤشر الثبات لمقياس المخططات العقلية

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث البالغ عددها (50) فردا،(25)من الذكور و(25) من الإناث، بحيث كانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني(14) يوما، ثم حسب معامل بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (0.87)، ويمكن القول أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة ثبات عالية. ويشير معامل الثبات العالي بطريقة إعادة الاختبار إلى استقرار الأفراد ويسمى في الوقت نفسه الاتساق الخارجي وعدم تذبذب استجاباتهم بين تطبيق وآخر ، ومن ثم يشير إلى دقة المقياس .

**التطبيق النهائي:** بعد أن استكملت الباحثة أعداد مقياس المخططات العقلية (ملحق 3/ ) بشكله النهائي، بذلك تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية والبالغة (200) معلم ومعلمة ، إذ تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية .

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

### الوسائل الإحصائية:

- لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:
- معامل الارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient): لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
  - الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة: استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المخططات العقلية والمتوسط النظري .

### الفصل الرابع

هذا الفصل يتضمن عرض نتائج البحث، ثم تفسيرها.

للتعرف على مستوى المخططات العقلية لدى معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية، طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الأساسية التي تتكون من (200) معلم ومعلمة، إذ تم بعد تحليل الاستمارات أظهرت النتيجة الآتي:

بعد معالجة البيانات إحصائياً كان الوسط الحسابي لعينة المعلمين والمعلمات على مقياس المخططات العقلية هو (42) وانحراف معياري (4.18) بينما كان الوسط الفرضي (30). وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3.42) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (199)، وجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول ( 2 )

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	42	4.18	30	3.42	1.96	199	0.05

إذ يمكن التفسير لذلك بان المعلمين والمعلمات يمتلكون مخططات عقلية، لما لديهم من أعداد وتدريب في صياغة المادة التعليمية والعلمية لدى التلاميذ في الصف، والتي تساعد في التذكر والاسترجاع، إذ لا يمكن استرجاع المعلومات لدى التلاميذ أو المتعلمين إلا إذا خزنت بطريقة صحيحة منذ البداية، وفسرت من السكيميا المناسبة بطريقة صحيحة، مما يؤدي إلى التعلم السليم والاسترجاع السليم .

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية سلمان

## التوصيات :

- بضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى التوصيات التالية:-
- الاهتمام بإقامة دورات تدريبية وتنشيطية للصور الذهنية ولمعالجة المعلومات والخبرات والمفاهيم اللغوية والعلمية لدى المعلمين والمعلمات .
  - التشجيع للإبداع في مجال التخطيط العلمي والتربوي والثناء على جهود الكوادر التعليمية
  - تنمية الإمكانيات والتنافس الشريف في صياغة الأساليب الحديثة في التعليم والمخططات العلمية والتربوية لدى التلاميذ

## المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- قياس المخططات العقلية لدى مدرء المدارس الابتدائية
- 2- إجراء دراسة ارتباطية بين متغير المخططات العقلية ومتغيرات اخرى

## المصادر

### القران الكريم

- إبراهيم، عيسى توتي(2017):علاقة المخططات المبكرة غير المتكيفة بالتشوهات المعرفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي،جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،لحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 30سبتمبر2017
- الأنصاري،محمد مصيلحي (1995): مفهوم "المخططات العقلية" لدى بياجيه،مستويات النمو العقلي1995، العلوم النفسية والاجتماعية،(أكتوبر ،2018/ 12)
- الزيني،محمد السيد متولي (2006):فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات الفهم القرائي للقران الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية،جامعة المنصورة،كلية التربية،قسم المناهج وطرق التدريس
- الطيب،عصام علي(2006):الذاكرة وتشفير المعلومات،علم النفس المعرفي،عالم الكتب ،القاهرة
- جميل،محمد(2017) :نظرية دلالات الألفاظ والمخطط العقلي في استخدام خرائط الدلالية، مصدر:عرب سيكولوجي،انترنت (ابريل 2/2017)

# المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

- 
- 
- سنجي، سيد محمد وفهمي مكاوي (2017): اثر استخدام إستراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني أعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية /العدد السابع، يوليو 2017
  - كنزة ،رزوق (2018): المخططات المعرفية غير المتكيفة لاضطراب الوسواس القهري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس الإكلينيكي جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
  - هنان، زمتي تين (2013-2014): اثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة لدى أمهات أطفال التوحد ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر—2كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- Aiken,R.L.(1979):Psychological Testing and Assessment .Allyn &Bacon Inc
- Howard , Robert W. (1986) : Concepts and Schemata : An Introduction .London: Cassell Educational : Artillery Row.
  - hinritte Bloch r chamama.e. depret. a. Gallo et all ;(2008).:Larousse de la psychology Paris

## الملاحق

### ملحق ( 1 )

مقياس المخططات العقلية بصيغته الأولية

الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة

أن البحث الحالي يتناول دراسة المخططات العقلية لدى المعلمين والمعلمات ، حيث عرفت الباحثة المخططات العقلية بانها (مدى التنشيط العقلي الذي يسمح بالتعامل مع كم هائل من المعلومات في وقت التعرض لمثير ما او موقف ما تترابط فيها العناصر السلوكية المكونة لها. ليتمكن توظيفها في مواقف معينة).

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

لذلك ولما تتمتعوا به من خبرة ومعرفة ،لذا يرجى التفضل بإبداء آرائكم وتوجيهاتكم في صلاحية الفقرات للمقياس ووضوح تعليماته .علما بان ه وضعت للمقياس البدائل التالية وبحسب الأوزان الآتية ، وهي : (كثيرا 3 أحيانا 2 أبدا 1 ) مع الشكر والاحترام

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اعمل على تنسيق العمل الصفي بين تلامذتي في حل مشكلة ما			
2	أسعى للبحث عن أفكار جديدة لمواكبة المستجدات العلمية			
3	ارتب كتبي وفق الحروف الأبجدية			
4	تنظيمي لأفكاري يعني العيش بأمان			
5	انظم جدول عملي اليومي بما يتلاءم مع خبراتي			
6	اعتقد أن العمل بالاعتماد على الخبرة أساس النجاح			
7	اتخذ قراراتتي عند أول فكرة تراودني			
8	اعتقد ان النجاح يعتمد على أدراك المنبهات والفتنة وليس على الجد بالعمل			
9	احرص على توظيف تكنولوجيا الانترنت لأحداث تطورات التعليم			
10	أفضل ربط جوانب دروسي بأمثلة واقعية عند أدائها			
11	أسعى لتحليل أي مشكلة بالنظر إلى أسبابها			
12	امتلك الرؤيا لمعرفة التطورات الدقيقة المستقبلية			
13	اسمح لزملائي في رسم أنشطتي المنهجية لمفردات دروسي			
14	استفيد من خبراتي في اطر تفكيري المستقبلي			
15	أسعى للبحث عن حلول لتحسين أدائي وتنميته			
16	اعمل نقاط ومسارات للسير وفقها			
17	اعتقد ان رسم الصور الفوتوغرافية تساهم في شرح أمثلة جديدة			
18	أجد أن لدي أفكار عدة عند تخطيطي لتحقيق هدف ما			

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

### ملحق (2)

استبانته أسماء السادة الخبراء

الاسم	اللقب العلمي
د. جمال سالم البدراني	أستاذ مساعد
د. محمد عبد الكريم طاهر	أستاذ مساعد
د. زينة عبد الحسن	أستاذ مساعد
د. مروج عادل	أستاذ مساعد
د. رجا عبد الرحمن يونس	مدرس
د. عمار إسماعيل	أستاذ مساعد
د. وجدان عبد الأمير	أستاذ مساعد
د. حيدر عبد الأمير شمسي	أستاذ مساعد

### ملحق (3)

مقياس المخططات العقلية بصيغته النهائية

عزيزي المعلم

عزيزتي المعلمة

تحية طيبة

أمامك مجموعة من العبارات ، تمثل كل واحدة منها سلوكيات ومهارات ومواقف في التعامل مع الخبرات معالجة للمعلومات يرجى قراءتها جيدا ثم تبيان مدى انطباق كل فقرة عليك من خلال اختيار احد الخيارات للبدائل الثلاثة الموجودة أمام كل فقرة منها . علما أن الإجابة هي سرية لأغراض البحث العلمي ، لا يطلع عليها سوى الباحثة.

مع الشكر والتقدير

## المخططات العقلية لدى المعلمين

م. د. تمارة عبد الرزاق عطية السلطان

ت	الفقرات	كثيرا	أحيانا	أبدا
1	أسعى للبحث عن أفكار جديدة لمواكبة المستجدات العلمية			
2	استفيد من خبراتي في اطر تفكيري المستقبلي			
3	ارتب كتبي وفق الحروف الأبجدية			
4	اسمح لزملائي في رسم أنشطتي المنهجية لمفردات دروسي			
5	انظم جدول عملي اليومي بما يتلاءم مع خبراتي			
6	أسعى لتحليل أي مشكلة بالنظر إلى أسبابها			
7	تنظيمي لأفكاري يعني العيش بأمان			
8	اعمل على تنسيق العمل الصفي بين تلامذتي في حل مشكلة ما			
9	اعتقد أن العمل بالاعتماد على الخبرة أساس النجاح			
10	اعتقد أن النجاح يعتمد على أدراك المنبهات والفتنة وليس على الجد بالعمل			
11	تنظيمي لأفكاري يعني العيش بأمان			
12	أجد أن لدي أفكار عدة عند تخطيطي لتحقيق هدف ما			
13	اعمل نقاط ومسارات للسير وفقها			
14	اعتقد ان رسم الصور الفوتوغرافية تساهم في شرح أمثلة جديدة			
15	احرص على توظيف تكنولوجيا الانترنت لأحداث تطورات التعليم			